مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

العلاقة بين الذكاء الوجداني والغضب لدى الأطفال المعاقين سمعيا "دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية"

الدكتورة ريم سليمون *
الدكتور فؤاد صبيرة **
نسرين حلوم***

(تاريخ الإيداع 15 / 2 / 2016. قبل للنشر في 19 / 5 / 2016)

□ ملخّص □

يحاول هذا البحث تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني و الغضب لدى المعاقين سمعياً ، وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل هناك ارتباط بين الذكاء الوجداني و سلوك الغضب لدى المعاقين سمعياً باختلاف متغيرات الدراسة ؟

لتحقيق أهداف هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها 50 طفل وطفلة من المعاقين سمعياً، وتم سحب العينة بطريقة المسح الشامل على عينة قصدية من معهد التربية الخاصة للمعوقين سمعياً ومن الجمعيات والمراكز الخاصة، واستخدم مقياس الذكاء الوجداني (اعداد الباحثة) ومقياس الغضب (إعداد الباحثة) للحصول على البيانات من أفراد العينة كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية(معامل ألفا كرومباخ، والتجزئة النصفية، واختبار الدلالة t-test ستودنت، بيرسون) وتوصل البحث للنتائج الآتية:

1 -لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الغضب تبعاً لمتغير الجنس.

2 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس.

3 -توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني والغضب لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، الغضب ، المعاقين سمعياً.

*أستاذ مساعد، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية الثانية، جامعة طرطوس، سورية.
**أستاذ مساعد،قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية
***طالبة دراسات عليا (دكتوراه): قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

The relationship between Emotional intelligence Anger among the hearing impaired depending "Field Study in Lattakia City. "

Dr. Reem Salimon*
Dr.Foad Sberh**
Nesreen Ismail halloum***

(Received 15 / 2 / 2016. Accepted 19 / 5 / 2016)

□ ABSTRACT □

This research is trying to identify the relationship between emotional intelligence and anger among the hearing-impaired, and summed up the research problem the following question: Is there a correlation between emotional intelligence and anger among the hearing-impaired depending on the variables of the study؟

To achieve the goals of this research was to use descriptive method on a sample of 50 children from hearing-impaired, Manner comprehensive survey on the deliberate from the Institute of Special Education for disabled sample acoustically and associations and centers, and use the emotional intelligence scale (the researcher) and a measure of anger (the researcher) for the data of the sample was used as a set of statistical techniques (alpha coefficient of Krumbach, retail midterm, and a test of significance Stodnt t-test, Pearson) and the research found the following results:

1- There are no significant differences between the mean scores of the hearing impaired on the anger scale depending on the variable sex.

2- There are no statistically significant differences between the mean scores of the hearing impaired on emotional intelligence scale depending on the variable sex.

3 .There is correlation statistically significant differences between the scores of emotional intelligence and anger among the hearing-impaired children.

Key words: Emotional intelligence, anger, hearing-impaired

* **Associate Professor in Psychology Department, Faculty of Education II, Tarots University, Syria**
** **Associate Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria**
*** **Postgraduate student, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

مقدمة:

ويعتبر مصطلح الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة في علم النفس، فهو يركز على الخصائص الوجدانية والشخصية والاجتماعية للسلوك الإنساني، إذ يعد المكون الوجداني من أهم جوانب الشخصية الإنسانية، فالانفعالات تشغل جانب أساسي في الحياة النفسية الإنسانية. (الأحمدي، 2007، ص61) ويكاد يغدو من أهم الذكاءات لدى الأطفال، وهذا ما أشارت إليه دراسة حسونة وأبو ناشي (2006) حيث يتميز الطفل الذى لديه ذلك النوع من الذكاء بقدرة التعبيرعن انفعالاته بصورة سليمة، وبالتالي أكثر كفاءة ووضوحاً في التعامل مع الآخرين والتعاطف معهم. بالإضافة لكونه متغير نسبي ، كما يمكن تعلمه في أية مرحلة عمرية.(حسونة وأبو ناشى، 2006،ص 119) وهناك عدد من الدراسات أكدت على أن النجاح في الحياة يتطلب من الفرد أن يتمتع بقدر مناسب من الذكاء الوجداني حتى يتسنى التعامل مع انفعالاته، وأن يحسن توجيهها والسيطرة على الذات لكبح جماح الاضطرابات الوجدانية التى تدمر البنى النفسية والاجتماعية للفرد. كما أن الذكاء الوجداني له دور في تقليل العنف والعدوان ، فذوي الذكاء الوجداني المرتفع كانوا أقل عدوانية مع أقرانهم، مقارنة مع ذوي الذكاء الوجداني المنخفض، ووتوصلت نتائج الدراسات الحديثة أن الأطفال الذين لا يتمتعون بالقدر المناسب من الذكاء الوجداني يتزايد لديهم العدوان، ويؤدي إلى عزلة الطفل اجتماعياً وعجزه عن الاندماج مع أقرانه العاديين، وقد أكدت هذه الدراسات إمكانية التنبؤ بالسلوك العدوانى لدى الأطفال الذين يعانون انخفاضاً في ذكائهم الوجداني. (Vorbach 2002, Perkins 2003, Johnston 2003, Lafferty 2004)وأشار جولمان إلى أن القدرات الوجدانية المختلفة تبدأ في الظهور الفعلي منذ الميلاد ،حيث يسهم الوالدان في إظهارها لدى الأبناء كأساس أولي للتعلم الوجداني، ثم تأتي مرحلة ما قبل المدرسة لتشكل حجر الأساس في نضج الانفعالات الإجتماعية والمشاعر(الأمان وعدم الأمان، الغضب، الثقة .. إلخ) وهذه المشاعر تتطلب قدرة على مقارنة الذات بالآخرين، وإن هذه المقارنة لا تتم وفق المظهر الخارجي فقط، بل تتطلب مهارات معرفية يستطيع الطفل من خلالها أن يعقد مقارنة بين ذاته والآخرين. (Goleman, 1995, p306). كما يجمع الذكاء الوجداني بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، ولذلك فإنه يرتبط ارتباطاً موجباً ومرتفعاً بالصحة النفسية للفرد.(زيدان وإمام، 2002، ص45). يعد إنفعال الغضب من الانفعالات الطبيعية العديدة التي يتعرض له الفرد فى حياته اليومية، حيث تتنوع الضغوط والمشكلات التي تسبب الغضب وبفعل الغضب يفقد الإنسان تركيزه وقدرته على ضبط سلوكياته حين يؤدي به إلى سوء علاقته بالآخرين، ورغبة فى الاعتداء، وهو كظاهرة إنسانية تبدأ مع الإنسان منذ طفولته ، ثم البلوغ و المراهقة وحتى مرحلة الشيخوخة. ويتجلى الغضب الشديد في مرحلة الطفولة في فقدان السيطرة التام الذي يلاحظ في الصراخ والشتم وتحطيم الأشياء والتدحرج على الأرض، والأطفال الأصغر قد يتقيئون أويتبولون في ملابسهم أويحبسون أنفسهم، وفي حالات نادرة قد يهاجم الطفل الراشد جسدياً بالضرب أوالركل.(صالح، 2010، ص33)(شيفر، 1989، ص430) (الشناوي والدماطي ، 1993، ص7) هكذا فإن تدخل العاطفة فى التفكير لا يجعل تعاملنا مع الموقف بالضرورة سيئاً أو حسناً بل يعتمد على متغيرات عدة فى ذلك الموقف، إن مهارات الذكاء الوجداني تسهم فى ترشيد التفكير كما فى المزاج الإيجابي الذى ينشط الإبداع وحل المشكلات،والمزاج الحزين الذي يساعد على التفكير وفحص البدائل المتاحة. (الخضر، 2002، ص5–7) ويؤثر ذلك على بعض المهارات، فبعض الأطفال لديهم نقص في المهارات النوعية منها مهارة حل المشكلات والتفهم وضبط الاندفاع وفهم الوجدان وضبطه وإدارة الغضب وتلك المهارات تكون عوامل هامة لضبط الغضب والعدوان إضافة إلى أنها عوامل الذكاء الوجداني.فالأطفال لديهم قدرة على اكتساب وتحسين هذه المهارات في المراحل العمرية الأولى مما يقلل من الغضب والعدوان في المراحل العمرية التالية.

(السمادوني، 2007، ص 270) لقد تطور في أيامنا هذه الاهتمام بذوي الاحتياجات بصفة عامة، والإعاقة السمعية بصفة خاصة، من أكثر المجالات التي تحتاج للاهتمام على المستوى البحثي والتطبيقي، نظراً لما تملكه هذه الفئات من مشكلات عديدة، كالاهتمام بسلوكهم وانفعالاتهم، حيث أنهم لم يتلقو الاهتمام الكافي و ربما يرجع ذلك إلى صعوبة التواصل معهم .إذ يتصف الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالانطوائية والعدوانية، و يعانون من الشعور بالقلق والإحباط، والميل إلى الإشباع الفوري المباشر لحاجاتهم، إضافة إلى التوقعات المستقبلية السلبية. (القريطي، 2005، ص316) كما يتصفون بنقص المهارات الاجتماعية مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لديهم وعدم القدرة على ضبط غضبهم وسلوكهم العدواني. (Baker.,2000, Bowen, 1998, p15) وهذا يؤثر تأثيراً عكسياً على نموهم النفسي والانفعالي وذلك على المستوى الشخصي والاجتماعي، كما يؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي لديهم عن ذواتهم، وبالتالي تتكون لديهم حالة نفسية سلبية و اضطراب في سلوكهم. وقد يحجمون عن المدرسة أوالعمل أو المجتمع كله. و بعد التأمل في الدراسات التي تناولت البيئة المهنية المحيطة بذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعاقين سمعياً بشكل خاص ، تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على العلاقة بين الذكاء الوجداني واالغضب لدى المعاقين سمعياً.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة في معهد التربية الخاصة للمعوقين سمعياً وملاحظة الواقع هناك،والتعامل مع المعاقين سمعياً بشكل مباشر،ومن خلال الشكاوي المقدمة من المعلمين والأهالي على حدٍ سواء فيما يخص السلوك العدواني وسلوك الغضب الذي يتسم به هؤلاء الأطفال، ومن خلال الاطلاع على بعض الأطر النظرية المتعلقة بموضوع البحث لاحظت الباحثة أن هناك صلة بين الذكاء الوجداني وسلوك الإنسان ، إذا يعد الذكاء الوجداني مدخلاً جديداً لتنمية قدرات الأفراد، كما أنه يمثل أملاً لذوي الاحتياجات الخاصة يساعدهم على استثمار طاقاتهم المحدودة وقدراتهم فمن خلاله يتحقق التوازن بين الوجدان من جهة واستخدام المنطق والعقل من جهة أخرى.(أبوالحسن،2003،ص384) ويتعاظم ذلك خاصة عند الأطفال الذين لديهم إعاقة سمعية، حيث يعانون من تدني تقدير الذات والشعور بالغربة وسط مجتمع العاديين والعجز الجزئي عن التعبير المناسب عن وجداناتهم فيوجهون كل طاقاتهم النفسية تجاه إحباطاتهم وأسباب هذه المشاعر السلبية، ويزيد في عدوانه عندما تقل قدرته على إدارة وجدانه. (عمر،2008، ص48) ومن هنا مشكلة الدراسة الحالية هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني وسلوك الغضب تبعاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية البحث وأهدافه:

1. أهمية متغير الذكاء الوجداني لدوره الفعال فى تحقيق النجاح.
2. أهمية دراسة سلوك الغضب.
3. أهمية العينة وعدم تلقيها الاهتمام الكافي ربما يرجع ذلك لصعوبة لغة التواصل معها.
4. مساعدة المتخصصين بمجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي، ولفت نظر القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعوقين سمعياً بشكل خاص إلى تربيتهم وتوعيتهم بأهمية العلاقة بين الذكاء الوجداني والغضب.

-**أهداف البحث** :يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

1 -الفروق بين المعاقين سمعياً في درجة الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس

2 -الفروق بين المعاقين سمعياً في درجة الغضب تبعاً لمتغير الجنس

3 -العلاقة بين الذكاء الوجداني وسلوك الغضب .

أسئلة البحث :

1 -هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الغضب تبعاً لمتغير الجنس؟

2 -هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس؟

3 -هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني والغضب لدى الأطفال المعاقين سمعياً؟

مصطلحات الدراسة:

يتم في هذا المقام عرض التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة كمايلي:

1. الذكاء الوجداني: قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وضبط انفعالاته وفهم مشاعر الآخرين ومشاركتها وتكوين علاقات إيجابية في أثناء التعامل معهم.

2. سلوك الغضب: استجابة الفرد المشحونة بالتوتر وما قد يتبعها من ضرر مادي أومعنوي .

3. المعاق سمعياً: الفرد الذي لديه إعاقة سمعية شديدة ولا يستطيع الاستفادة من توظيف حاسة السمع في أغراض الحياة المختلفة.

مجتمع البحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من (70) من المعاقين سمعياً في محافظة اللاذقية من معهد التربية الخاصة للمعوقين سمعياً وبعض المراكز والجمعيات الأهلية. طبقت هذه الدراسة على عينة من المعاقين سمعياً وقد اختيرت العينة القصدية بطريقة المسح الشامل حيث بلغ عدد أفراد العينة (50) من المعاقين سمعياً (18) من الذكور و(32) من الإناث.

حدود البحث:

الحدود المكانية: اختيرت عينة الدراسة من معهد التربية الخاصة للمعوقين سمعياً وبعض الجمعيات والمراكز الخاصة لرعاية المعوقين سمعياً في محافظة اللاذقية.

الحدود الزمانية: تتحدد الفترة الزمنية التي تم فيها التطبيق في شهر (كانون الأول) للعام2015.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، ويقصد بالمنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات و تصنيفها و معالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.(الزويني،2013).

أدوات البحث:

تعددت أدوات هذه الدراسة بتعدد الأهداف التي تسعى إليها ونشيرلها كالآتي:

مقياس الذكاء الوجداني:(إعداد الباحثة) مقياس الغضب: (إعداد الباحثة).

وتم اتباع الخطوات الآتية:

1 -استقراء وتحليل الدراسات السابقة و البحوث والأطر النظرية ذات الصلة بموضوع البحث.

2 -الرجوع الى المقاييس والاختبارت السابقة والإطلاع عليها.

3 -الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين في الإرشاد النفسي و علم النفس.

4 -تحديد أبعاد المقياس.

5 -صياغة مفردات المقياس وفق الشروط العلمية والمطلوبة .

6 -تحديد بدائل الاستجابة بما يتناسب مع العينة.

7 -صياغة تعليمات المقياس بطريقة واضحة ومفهومة .

8 -تحكيم المقياس من خلال عرضه على المحكمين.

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني: ويتوجه هذا المقياس إلى قياس أربعة أبعاد رئيسية للذكاء الوجداني:(1) الوعي بالذات ، (2) ادارة الانفعال،(3) التعاطف،(4)التواصل الاجتماعي ويتكون المقياس في صورته النهائية من (33) عبارة، موزعة بالترتيب (8) للبعد الأول،(8) للبعد الثاني، (9) للبعد الثالث،(8) للبعد الرابع ، بحيث تم مراعاة المساواة بين عدد البنود الإيجابية والسلبية ، ويمكن تصنيفها على ثلاث درجات كالتالي:درجة مرتفعة، أومتوسطة،أو بدرجة منخفضة من خلال الاستجابة لمقياس من ثلاثة إجابات(نعم= 3، أحياناً=2، لا = 1) للعبارات الموجبة (نعم= 1،أحيانا =2، لا = 3) للعبارات السالبة ،وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس {33-99} ويلاحظ أن الدرجة المرتفعة تدل على مستويات عالية من الذكاء الوجداني والعكس صحيح، وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (45) دقيقة. وتم التأكد من صدق الأداة حيث تم عرضه على مجموعة من المختصين.

الصورة النهائية لمقياس الغضب : ويتوجه هذا المقياس إلى قياس ثلاثة أبعاد رئيسية للغضب:(1) الغضب الداخلي ،(2) الغضب الخارجي،(3) المواقف المولدة للغضب، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (27)عبارة، موزعة بالترتيب(10) للبعد الأول، (7) للبعد الثاني، (10) للبعد الثالث. ويمكن تصنيفها على ثلاث درجات كالتالي: درجة مرتفعة، أومتوسطة، أو بدرجة منخفضة من خلال الاستجابة لمقياس من ثلاثة إجابات (نعم= 3، أحيانا =2، لا =1). وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس {27-81} ويلاحظ أن الدرجة المرتفعة تدل على مستويات عالية من الغضب و العكس صحيح، وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (45) دقيقة. وتم التأكد من صدق و ثبات الأدوات حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين و المختصين ، كما تم التأكد من صدق المقاييس وثباتها من خلال تطبيقها على عينة مؤلفة من (15) فرد من المعاقين سمعياً للعام 2015.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

ثبات مقياس الغضب: حيث تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والذي أسفر عن معاملات ثبات تراوحت بين (0.61-0.77) والتجزئة النصفية والتي تراوحت قيمها (0.65-0.83) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1) معاملات ثبات مقياس الغضب

المقاييس الفرعية	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
الغضب الداخلي	0.73	0.72
الغضب الخارجي	0.71	0.60
المواقف المولدة للغضب	0.66	0.64
الدرجة الكلية للمقياس	0.82	0.77

نلاحظ من جدول (1) ارتفاع قيم معامل الثبات ألفا للمقياس وأبعاده ، ويدل على أن المقياس يتمتع بقدر كبير من الثبات، كما تم حساب الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل، و يمكن توضيح ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والمقياس ككل لحساب الاتساق الداخلي للمقياس

مقياس الغضب					
الغضب الداخلي		الغضب الخارجي		المواقف المولدة للغضب	
رقم البند	قيمة(ر)	رقم البند	قيمة (ر)	رقم البند	قيمة (ر)
2	0.66**	3	0.77**	1	0.75**
5	0.51**	6	0.60**	4	0.69**
8	0.52**	9	0.62**	7	0.74**
11	0.49**	12	0.53**	10	0.62**
14	0.61**	17	0.77**	13	0.65**
16	0.69**	19	0.67**	15	0.78**
21	0.65**	24	0.68**	18	0.49**
23	0.71**			20	0.65**
26	0.52**			22	0.67**
27	0.64**			25	0.73**

يشير جدول (2) لارتفاع مستوى الثبات لهذا المقياس ، لأن معاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل دالة عند 0.01

ثبات مقياس الذكاء الوجداني : تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والذي أسفر عن معاملات ثبات تراوحت بين (0.77– 0.82)، والتجزئة النصفية والتي تراوحت قيمها (0.65–0.85) كمايلي:

جدول (3) معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني

المقاييس الفرعية	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
الوعي بالذات	0.77	0.70
ادارة الانفعال	0.71	0.68
التعاطف	0.76	0.64

المقاييس الفرعية	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
التواصل الاجتماعي	0.84	0.77
الدرجة الكلية للمقياس	0.87	0.82

نلاحظ من جدول(3) ارتفاع قيم معامل الثبات ألفا للمقياس وأبعاده ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بقدر كبيرمن الثبات، كما تم حساب الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل في الجدول الآتي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والمقياس ككل لحساب الاتساق الداخلي للمقياس

مقياس الذكاء الوجداني							
الوعي بالذات		ادارة الانفعال		العاطف		التواصل الاجتماعي	
رقم البند	قيمة (ر)	رقم البند	قيمة(ر)	رقم البند	قيمة (ر)	رقم البند	قيمة (ر)
1	0.49**	2	0.61**	3	0.77**	4	0.52**
5	0.53**	6	0.65**	7	0.57**	8	0.62**
9	0.70**	10	0.66**	11	0.55**	12	0.58**
13	0.63**	14	0.52**	15	0.47**	16	0.56**
17	0.55**	18	0.60**	19	0.74**	20	0.67**
21	0.47**	22	0.59**	23	0.70**	24	0.75**
25	0.71**	26	0.66**	27	0.52**	28	0.63**
29	0.57**	30	0.68**	31	0.60**	32	0.72**
				33	0.61**		

يبين الجدول (4) ارتفاع مستوى الثبات لهذا المقياس،لأن معاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل ذات دلالة عند 0.01

صدق المقاييس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق ورغم تعدد الطرق إلا أنها تتكامل فكل طريقة تعالج معنى من معاني الصدق، وإن التحقق منها فرادى ثم الجمع بينها يعطي المعنى الشمولي للصدق ونوضح ذلك فيما يلي:

صدق المحكمين: في سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق للمقياس تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي، حيث طلب منهم تقدير صلاحية المقياس ومناسبة عباراته وضوحها ضمن الشروط.

الأساليب الإحصائية: تم استخدم برنامج SPSS في معالجة النتائج و قيمة (ت) لدلالة الفروق ومعامل الارتباط بيرسون. .

الأسس النظرية للبحث:

الذكاء الوجداني: يغطي مفهوم الذكاء الوجداني مجموعة واسعة من المهارات والاستعدادات التي تخرج عن نطاق قدرات الذكاء العقلي وله بعدان: العلاقة بين الشخص والآخر ويشمل القدرة على ادراك مشاعر الآخرين والإحساس بتلك المشاعر. والعلاقة بين الشخص وذاته ويتضمن القدرة على معرفة الذات والتحكم في تصرفاته (عبد الحق، 2010، ص14).الذكاء الوجداني هوعبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية

التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات. ويعد الذكاء الوجداني نوع من الذكاء الاجتماعي والذي يتضمن القدرة علي ان يتابع ويراقب الإنسان نفسه وعواطف الآخرين ، وأن يميز بينهم، و أن يستخدم المعلومات في التفكير والتفاعلات.(Salovey.2000) إن للذكاء الوجداني مجموعة مهارات يمكن تنميتها،هذه المهارات تمكنه من التكيف الذاتي مع انفعالاته وفهمها والتعبير عنها، أوعلى تكيفه مع الآخرين وإقامته علاقات إيجابية فعالة وبناءة، من خلال فهم انفعالات الآخرين والتعامل معها، والضعف في هذه المهارات يؤثر في حياة الأفراد عامة، لاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم._(سميرة بوزقاق، نادية بوشلاق،2014،ص117)

صفات الشخص الذكي وجدانياً فيمايلي:

1- الالتزام في العلاقات مع الآخرين و تحمل المسؤولية وعدم الاستغراق في القلق . (جولمان ، 2000، ص70)

2- أكثر وعياً بمشاعرهم الخاصة و مشاعر الآخرين ولديهم القدرة على التحدث عن مشاعرهم.

3- تجزئة الحلول للمشكلات التي يواجهونها. (طه،2005، ص42)

4-تطوير جسور الثقة بينهم و بين الآخرين، وضبط الذات و تنظيمها.(عثمان، عبد السميع،2001، ص36)

5-الاستقلالية والاعتماد على النفس والتحرر من الخوف- القلق- الاحباط. (Heins,1996.p275)

6-التمتع بالصحة النفسية.(شريف،2005، ص198)

7 -أكثر قدرة على تنمية معارفهم وخبراتهم فى مجال وجداني.(بدير، 2002، ص48)

8- إدارة الانفعالات و السماح لانفعالاتهم أن تيسر تفكيرهم من جهة أخرى.(خرنوب، 2003 ، ص12)

9-التخلص من المشاعر السلبية والبحث عن مشاعر إيجابية.(مقبل، 2008، ص60)

10-منفتحين على الجوانب الإيجابية والسلبية لخبراتهم الداخلية.(Mayer, 2000)

مكونات الذكاء الوجداني : نستخلص مكونات الذكاء الوجداني من خلال تحليل عدد من الدراسات (Bar-On,1997), (Mayer ,2000),(Mayer,1995).(Mayer, 1990)

1- المعرفة الانفعالية: تتمثل في الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والوعي بالعلاقة بين المشاعر والأفكار والأحداث.

2-إدارة الانفعالات: تحكم الفرد في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وممارسة الحياة بفاعلية.

3-تنظيم الانفعالات: تنظيم الفرد للانفعالات وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز وتوظيفها في صنع أفضل القرارات.

4-التعاطف: إدراك انفعالات الآخرين ، وفهم مشاعرهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية.

5-التواصل: التأثير الإيجابي بالآخرين وإدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومساندتهم، والتصرف بطريقة لائقة.

اتجاهات وآراء علماء النفس الحديث في تفسير ظاهرة الغضب :

النظرية السلوكية: يرى السلوكيون وعلى رأسهم واطسون أن هناك مراكز بالمخ وراء السلوك الانفعالي ومراكز آخرى تتحكم في ردود الأفعال الجسمية والحشوية، والغضب كانفعال هو سلوك هجوم وعدوان، وانتهى إلى وجود ثلاثة أنماط من السلوك الانفعالي يتحكم فيها أربع مثيرات ومن هذه الأنماط النمط (Y) يفترض أنه الغضب؛ حيث تصبح حركات الفرد مضطربة كحركات طفل حديث وفيه يظهر العدوان. (الشيخ ، حسين، 1986، ص 137)

1-نظرية المعرفية: تركز هذه النظرية على العمليات المعرفية (الإحساس- الإدراك- الانتباه- التفكير)من حيث استقبال مثيرات الغضب وتحليلها وفهمها والاستجابة لها بالإضافة إلى طرق التحكم في هذه الاستجابة، أي أنها تؤكد على النواحي المعرفية السلوكية.(الضبع، 1996، ص 106)

2-نظريات التعلم الاجتماعي: وضح (Bandora باندورا) أن السلوك الاجتماعي يمكن إكتسابه والمحافظة عليه من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه عليهم، وعليه فنحن نتخيل أنفسنا في مواقف مشابهة ونصل إلى نفس النتائج، وقد أكد باندورا أن الأفراد يسلكون مسلكاً عدوانياً لوجود ثلاثة أسباب تدفعهم لذلك الأول أنهم قد تعلموا من خبراتهم السابقة، والثاني أنهم لاحظوا أو توقعوا مكافأة لسلوك معين، وأخيراً لأن الظروف الاجتماعية تدفعهم تجاه القيام بسلوك عدواني تبعاً للمعايير الاجتماعية. كذلك يؤكد باندورا أن التقدير المعرفي يلعب دوراً هاماً في استثارة الغضب، فما يفكر فيه المرء ويشعر به في أثناء موقف معين سوف يؤثر في إستجابته،هناك العديد من المواقف التي يسلك خلالها الأفراد مسلكاً عدوانياً، إن احتمالات ظهور السلوك العدواني تتزايد إذا واجه المرء مشاعر سلبية، بطبيعة الحال يعد الغضب أحد وأهم المشاعر التي تتسبب في العدوان.(ويليامز، ربيكابارلو، 2007، ص 11)

الآثار النفسية للغضب :

الجوانب الإيجابية	الجوانب السلبية
يهيئ الغضب الفرد لإستبعاد المواقف الاجتماعية.	الغضب يولد غضباً، وكتمان الشخص للغضب يقوده إلى مرحله الانهيار والانفجار.
غضب الشفقة وهو غضب رد الاعتبار وتوازن الشخصية	يرتفع ضغط الدم نتيجة لانفعال الغضب يؤدي قمع الغضب إلى ارتفاع ضغط الدم الانقباضي
يغضب الإنسان لقصوره في تحقيق هدف ويدفعه ذلك إلى تعبئة فكره لتحقيق هدفه	الخروج عن طور الاعتدال الإنساني وفقدان اتزانه والمعاناة من مشاكل نفسية معقدة.
يساعد الغضب الإنسان في المحافظة على حياته	يقلل من قدرة الشخص على النقد السليم.
استعادة الإنسان لاحترام الذات وصورة الذات	يؤثر على قدرة الذاكرة وخاصة قريبة المدى.
يرفع الغضب درجة الدافعية الاجتماعية بين الفرد والآخرين	التأثير على التفكير وجعله بطيء.
قد يساعد الغضب في إيقاف إحساس الفرد بعدم الارتياح والضيق	يؤثر في المهارات الاجتماعية وعدم القدرة على التعامل الايجابي في المواقف المختلفة بين الناس.
يخدم الغضب العديد من الوظائف كإيقاف القلق والمشاعر الذاتية السلبية	يؤثر الغضب على الذات الشعورية ويشوه الإدراك الصحيح إذ لا يرى الغضبان في خصمه إلا عيوبه..
الشحنة الوجدانية المصاحبة للغضب تعتبر قوة دافعة	عدم قدرته على وزن الأمور.

(الشيخ ، حسين، 1986، ص 125) (علوان، 1983،ص 340) (إمام ، 2002 ، ص 93)
(عبد الحميد،2003، ص 32) (عكاشة ، 1986 ، ص 175) (شقير ، هلال ، 2004 ، ص197)
(حمزة، 2005، ص35) (الهادي ، 1995 ، ص -2011-209)
(Schwartz, 1981, p 345) (Suzane, 1991,p46)

التحكم في الغضب:

اذا اعتبرنا أن الغضب سلوك موقفى يعتمد إلى حد ما على ما لدى الفرد من إستعداد للغضب " سمة الغضب "وإلى حد ما أيضاً على ما تعلمه الفرد من البيئةوما اعتاد عليه الفرد من أنماط استجابات في المواقف المولدة للغضب، وعلى الموقف الذي يحدث فيه الغضب " حالة الغضب " فإن الغضب بإعتباره إستجابة موقفية تفاعلية يكون قابلاً للعلاج.(الشناوي ، 1996 ، ص 458) إن الهدف من التحكم في الغضب هو تخفيف كل من المشاعر العاطفية والمسببات النفسية والاجتماعية التي يسببها الغضب فلا يمكنك التخلص منه أو تجنب الأشياء أو الأشخاص الذين يسببون لك الضيق.American Psychological, Association, 2002, p.3)) ويؤكد ذلك على صعوبة التحكم في الغضب من جهة، وعلي أهمية هذا التحكم من جهة آخرى؛ فالتحكم في انفعال الغضب إن كان مفيداً من الناحية الاجتماعية التوافقية فهو أيضا هام من الناحية الصحية والنفسية لأنه يجنب الإنسان كثيراً من الأمراض البدنية والنفسية. ويشير مفهوم التحكم في الغضب إلى قدرة الفرد على ضبط تصرفاته الانفعالية الغضبية بما يتفق مع المعايير الاجتماعية المحددة للمواقف المختلفة.(الضبع، 1996، ص103) هناك أساليب وطرق مختلفة تعين على التحكم في الغضب، ويقصد هنا بالتحكم في الغضب أي مظاهر التعبير عنه سواء الداخلية أو الخارجية ومنها أساليب اجتماعية ، أساليب معرفية، أساليب أسرية، أساليب وجدانية، ممارسة الأنشطة والتدريب .

الدراسات السابقة :

دراسة برودي Brody, Lovas & Hay (1995) العنوان" الفروق بين الجنسين في الغضب والخوف"، والتي أجريت على ثلاث عينات: العينة الأولى وقد تضمنت ذكوراً وإناثاً تراوحت أعمارهم بين 6- 12 عاماً، والعينة الثانية تراوحت أعمارهم بين 14 – 16 عاماً والعينة الثالثة تراوحت أعمارهم بين 27 – 63 عاماً بغرض فحص الفروق بين الجنسين في شدة الغضب والخوف، وقد كشفت الدراسة أن الذكور في المراحل العمرية الثلاثة كانوا أكثر غضباً وأقل خوفاً من الإناث.

دراسة عبد الجواد،عبد الفتاح(1999) العنوان" فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً "، تهدف إلى الكشف عن فعالية برنامج باستخدام اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، وذلك باستخدام أنشطة اللعب كاستراتيجية أساسية في التقليل من أسباب هذا العدوان ، وتكونت العينة من 60 طفل وطفلة ممن يعانون من الصمم ، وقد انقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، حيث تكونت المجموعة التجريبية من 30 من الأطفال الصم منهم 15 ذكور ، 15 إناث ، والمجموعة الضابطة تكونت من 30 من الأطفال الصم منهم 15 ذكور ، 15 إناث ، وتراوحت أعمار الأطفال من 9 – 11 سنة ،ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنه لا يوجد تأثير دال لكل من المعالجة (تجريبي – ضابط) والجنس (ذكور– إناث) والتفاعل بينهما على تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعات على مقياس السلوك العدواني .

قام فان اسكويا ك Van Schoiack, (2000) بدراسة بعنوان:" دعم الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتأثيرات برنامج التعلم الانفعالي الاجتماعي والممارسات التدريسية المقابلة له في المدارس " هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج التعلم الاجتماعي و الانفعالي من خلال الممارسات التدريسية على الكفاءة الاجتماعية والانفعالية وبعض السلوكيات الدالة عليها. وقدأجريت الدراسة على(2052) طفلاً في الصفين الثاني والرابع في (15) مدرسة. وكشفت نتائجها فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التواصل الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال المشاركين.وأن القدرة على تنظيم وادارة الانفعالات كانت مرتبطة بشكل عكسي بالغضب، وتزداد مع اتقان مهارات التواصل الاجتماعية .

دراسة عبد العال عجوة(2002) هدفها التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي، وتكونت العينة من (64) طالبًا و(194) طالبة وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي، والتحصيل الدراسي،كذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي، وعدم وجود فروق بين البنين والبنات على مقياس الذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق بين ذوي الاختصاصات العلمية والأدبية على مقياس الذكاء الوجداني .

وجاءت دراسة موشير ايزينمشى (2004) Musher وعنوانها:" الوسائط المعرفية الاجتماعية في العلاقة بين العوامل البيئية وعوامل تنظيم الانفعالات وبين عدوانية الأطفال" أجريت هذه الدراسة على (778) طفلاً في الصفوف من الرابع إلى السادس وكشفت النتائج وجود علاقة بين إدارة الانفعال (التحكم بها،الاندفاع،الغضب) والمعارف الاجتماعية من جهة، وبين ظهور السلوك العدواني المباشر أوغير المباشر لدى الأطفال من جهة أخرى. وكشفت النتائج أيضاً أن مهارات التواصل الاجتماعي تتوسط العلاقة بين تنظيم الانفعالات والسلوك العدواني، بمعنى أن القدرة على إدارة الانفعال تعتمد بشكل أساسي على اتقان الفرد لمهارات التواصل الاجتماعي والتي بدونها سوف تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني للأطفال. بمعنى أنه كلما زادت القدرة على ادارة الانفعال ومهارات التواصل الاجتماعي أدى إلى انخفاض السلوك العدواني.

في حين قامت دراسة أبوغزال (2004)عنوانها:" أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن"، هدفها التحقق من فعالية البرنامج التدريبي وكذلك الكشف عما إذا كان الأثر يختلف باختلاف المجموعة وجنس الأطفال والتفاعل بينها. وتكونت عينة الدراسة من 54 طفلاً وطفلة من أطفال قرى SOS وقد تراوحت أعمارهم ما بين (8–11) سنة تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية وضابطة، وفقاً لمتغيري السن والجنس. وقد قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجدانى بالنسبة للأبعاد الثلاثة(إدراك، فهم، إدارة الانفعالات)واستخدم الباحث مقياس مارى سوليفان للذكاء الوجدانى للأطفال. أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي وذلك بالنسبة لجميع أبعاد الذكاء الوجداني الثلاثة وعدم وجود فروق بالنسبة لمتغيرى السن و الجنس، واسخدام برنامج تنمية الذكاء الوجداني الانفعالي لمواجهة المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعانى منها أطفال المدارس.

أما دراسة(أحمد طه محمد، ٢٠٠٥)عن الذكاء الوجداني قياسه وعلاقته بالنوع والإنجاز الأكاديمي، هدفت إلى كشف علاقة الذكاء الوجداني باستخدام قائمة" بار–أون "بالإنجاز الأكاديمي لدى (٨٩٥) تلميذاً من تلاميذ المراحل الابتدائية والإعدادية بمحافظة الفيوم وسلطنة عمان وأكدت نتائجها على إمكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأن الإناث أعلى من الذكور في الذكاء الوجداني.

دراسة ريفي وتيروكت (2006) Rieffe, &Terwogt عنوانها:" التعبيرعن الغضب لدى الطفل الأصم" هدفها فحص كيفية تعبير الأطفال الصم عن غضبهم تجاه الأقران، وتكونت عينة الدراسة من (21) طفلاً أصماً (11) عاماً، (36) من الأطفال العاديين صحيحي السمع ، وتم عرض عليهم أربعة مواقف تستثير الغضب ، و تصف صراع المواقف المولدة للغضب بينهم وبين أقرانهم لمعرفة ردة فعلهم ، ويتم سؤال هؤلاء الأطفال كيف يستجيبوا لهذه المواقف، كما يتم سؤالهم عن كيفية تصرفهم مع الأطفال الذين آثارو غضبهم، وما مصير هذه العلاقة بين هؤلاء الأطفال بعد ذلك. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلاف بين الصم والأسوياء في الغضب، أن الأطفال الصم لديهم ضعف في مهارات التواصل الاجتماعى والانفعالي. حيث كان تعبيرهم عن الغضب مختلف عن تعبير صحيحي السمع وذلك

بالتعابير والانفعال ، كما كانوا أقل تعاطفاً تجاه الأطفال المسببين للغضب، وأن توقع ردة الفعل لدى الأطفال الصم من الشخص الذي سبب لهم الأذى كانت أقل من الأطفال صحيحي السمع . أما بالنسبة لمصير هذه العلاقة بين المجموعتين فأوضحت الدراسة أن العلاقة تستمر بينهم حتى بعد الغضب.

دراسة البحيري (2007) عنوانها: "تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً " بهدف التعرف على فاعلية تنمية الذكاء الوجداني في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية (العدوان، الانطواء، الكذب) لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً، وقد اشتملت عينة الدراسة على (60) طفلاً من الذكور تتراوح أعمارهم من (9–12) عاماً، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي ونجاحه في تنمية الذكاء الوجداني، كذلك فاعلية البرنامج التدريبي في خفض حدة المشكلات السلوكية (العدوان – الانطواء – الكذب) لدى عينة من الاطفال المضطربين سلوكياً.

دراسةعبد العظيم المصدر(2008) حول الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية عند الطلبة، هدفها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي و مجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت بوجهة الضبط و تقدير الذات والخجل، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة بين مرتفعي و منخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء المرتفع .عدم وجود فروق ذات دلالة بين مرتفعي و منخفضي الذكاء الوجداني في وجهة الضبط و الخجل .

دراسة عمر(2008) بعنوان:" فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع"هدفها التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9–12) عاماً. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتتكون عينة الدراسة الحالية من (20) طفلاً من الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9–12) عاماً قد تم تقسيمهما إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) وشملت الأدوات: استمارة توصيف الأطفال ضعاف السمع، مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة)، مقياس الذكاء الوجداني للأطفال ضعاف السمع، استمارة تقرير الحالة الوجدانية للأطفال ضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين، مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوان للأطفال، برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني للأطفال ضعاف السمع .وأظهرت نتائج الدارسة إلى فعالية برنامج تنمية الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة (الوعي بالذات، إدارة الوجدان، الدافعية الذاتية، التفهم (النفاذ للآخر)، المهارات الاجتماعية) في خفض العدوانية لدى عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على كل من مقياس الذكاء الوجداني ومقياس العدوانية للأطفال ضعاف السمع لصالح القياس البعدي، كذلك وجود فروق بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال بأبعاده ، وعلى مقياس العدوانية في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد التطبيق. بالإضافة لعدم وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس العدوانية ومقياس الذكاء الوجداني .

دراسة صالح (2010) بعنوان:" الغضب وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي – الخارجي لدى الأطفال الصم من 9–12 سنة" هدفها التعرف على مدى العلاقة الإرتباطية بين الغضب ووجهة الضبط "الداخلي– الخارجي" لدى الأطفال الصم في المرحلة العمرية من (9–12) سنة. تمثلت عينة الدراسة بمجموعتين، المجموعة الأولى الصم وعددهم (30) طالب وطالبة وتتراوح أعمارهم من 9–12 سنة. والمجموعة الثانية: العاديين وعددهم (30) طالب وطالبة وتتراوح

أعمارهم من 9–12 سنة. تعتمد هذه الدراسة فى تحقيق أهدافها على استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، واستخدمت الأدوات التالية مقياس الغضب للأطفال، اختبار مركز التحكم للأطفال، واختبار المصفوفات المتدرجة الملون إعداد جون رافن، إستمارة المستوى الأقتصادي والاجتماعي. وتوصلت نتائجها إلى أنه توجد علاقة موجبة بين درجات الأطفال الصم على مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم على مقياس الغضب، وتوجد فروق دالة بين درجات الأطفال العاديين والأطفال الصم على مقياس الغضب فى اتجاه الأطفال الصم. و توجد فروق دالة بين درجات الأطفال العاديين والأطفال الصم على مقياس وجهة الضبط فى إتجاه الأطفال الصم،كما توجد فروق دالة بين درجات الذكور والإناث الصم على مقياس الغضب والدرجة الكلية في إتجاه الذكور.كذلك وجود فروق دالة بين درجات الذكور والإناث الصم على مقياس وجهة الضبط فى إتجاه الذكور.

دراسة يحيى القطاونة (2013)عنوانها" مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفها التعرف على مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً الناجمة عن الإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق أهدافها قام الباحث بتطوير أداه للدراسة مكونه من ثلاث مجالات رئيسيه هي المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعيه والمشكلات الأكاديمية تم تطبيق أداه الدراسة على عينه مكونه من(86) طالب وطالبة من معاهد الأمل للمعاقين سمعياً، وأظهرت نتائجها وجود فروق في المشكلات النفسية والاجتماعية لصالح الطالبات الإناث ، كذلك وجود فروق في المشكلات النفسية والاجتماعية لمتغير درجة الإعاقة الشديدة .

دراسة بلقاسم محمد (2014) عنوانها "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي" هدفها الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ وإنجازهم الدراسي والتعرف من خلال ذلك على تأثير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي حسب نموذج بار–اون على عينة قوامها (643) تلميذ وتلميذة، توصلت الدراسة لوجود علاقة ايجابية ضعيفة بين الذكاء الانفعالي و الانجاز الدراسي لدى العينة، كمل لاتوجد فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.

تعقيب على الدراسات السابقة

1–ما تتفق عليه الدراسات السابقة: هناك شبه إجماع بين نتائج الدراسات السابقة التي تناولت كلاً من الذكاء الوجداني والغضب،على أنه هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين، وأن تنمية الذكاء الوجداني يصاحبه خفض الغضب ،كما لوحظ أن الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني تتناوله كمتغير مستقل، كما ضمت العينة الذكور والإناث، وتم تناول العلاقة ما بين أبعاد الذكاء الوجداني.2–القضايا الجدلية التي لم تحسم: لم تتوصل الدراسات لاتفاق حول ما إذا كان هناك فروق تبعاً لمتغير الجنس على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الغضب

3– ما تضيفه الدراسة الحالية: في ضوء ماسبق يمكن أن تضيف هذه الدراسة تساؤلات حول نوع العلاقة وشكل الارتباط بين الذكاء الوجداني والغضب لدى عينة الدراسة، وإمكانية معرفة مستوى الغضب من خلال الذكاء الوجداني واختلافها بين الذكور والإناث، و إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس للذكاء الوجداني ومقياس للغضب يتلائم و طبيعة عينة الدراسة.

النتائج والمناقشة:

الفرضية الاولى:لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الغضب تبعاً لمتغير الجنس. لدراسة الفرق تمّ تطبيق اختبار T.estللفرق بين المتوسطات كما يوضح الجدول الآتي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار Test للفروق بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الغضب تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفروق
ذكور	18	91.41	9.45	−0.633	0.203	غير دالة
إناث	32	92.10	9.61			

يبين الجدول رقم (5) أن قيمة المتوسط الحسابي للمعاقين سمعياً الذكور بلغت (91.41)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعاقين سمعياً الإناث (92.10)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار t=0.633 نلاحظ من الجدول السابق أنّ مستوى الدلالة المحسوبة 0.203 أكبر من احتمال الدلالة الافتراضي 0.05 فإذاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الغضب تبعاً لمتغير الجنس.

نلاحظ إن كلاً من الذكور والإناث يتعرضون لخبرة الغضب، ولكن ما زالت الدراسات تحاول الكشف عن فروق بين الذكور والإناث في الغضب ، حيث اتفقت نتائج الفرضية مع ما جاءت به دراسة عبد الجواد،عبد الفتاح(1999) ، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة كلاً من برودي Brody, Lovas & Hay (1995) ودراسة صالح (2010) في أن الذكور كانوا أكثر غضباً من الإناث ، و دراسة القطاونة (2013) وأظهرت نتائجها وجود فروق في المشكلات النفسية والاجتماعية لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس. فقد تم حساب قيمة ت بين متوسط الذكور والإناث في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

جدول (6) قيمة (ت) لدلالة الفروق بالنسبة للنوع بصدد الذكاء الوجداني

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفروق
ذكر	18	266.20	38.44	0.271	0.11	غير دالة
انثى	32	271.17	33.88			

يبين الجدول رقم (6)أن قيمة (ت) 0.271، بمتوسط 266.20 ، وانحراف معياري 38.44 للذكور، ومتوسط 271.17وانحراف معياري 33.88 للإناث، و بالعودة للجدول السابق أنّ مستوى الدلالة المحسوبة 0.11 أكبر من احتمال الدلالة الافتراضي 0.05 ، بالتالي نعتبر أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من عبد العال عجوة (2002) و دراسة أبوغزال (2004)، والتي كشفت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة بلقاسم محمد (2014) حيث لاتوجد فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ، في حين أنها تختلف مع دراسة أحمد طه محمد (٢٠٠٥) والتي أظهرت نتائجها أن الإناث أعلى من الذكور في الذكاء الوجداني، إلا أن نتائج دراسة عبد العظيم المصدر (2008) أظهرت وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور. ترجع هذه النتيجة على اعتبار متغير الذكاء الوجداني متغير نسبي ويعتمد على قدرة الطفل على التوافق والتلائم مع البيئة، فكلا الجنسين قادر على امتلاك نفس

المستوى من درجات الذكاء الوجداني، وهذا ما جعل بعض الباحثين إلى بناء برامج متنوعة لتنمية الذكاء الوجداني لدى المجموعات من الجنسين

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني والغضب لدى الأطفال المعاقين سمعياً. للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاطفال المعاقين سمعيا على مقياس الغضب و درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني، و يوضح الجدول نتيجة هذا الإجراء :

جدول (7) قيمة معامل الارتباط بين درجات الغضب ودرجات الذكاء الوجداني لدى المعاقين سمعياً

	الذكاء الوجداني	الغضب
الغضب Pearson Correlation	1	-.417**
Sig. (2-tailed)		.000
N	50	50
الذكاء الوجداني Pearson Correlation	-417**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	50	50

تشير ** إلى أن قيمة (ر) دالة عند 0.01

بالعودة إلى الجدول (7) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والغضب (0.417_) وهو ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وبناءً على ذلك يمكن القول أنه يوجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والغضب لدى الأطفال المعاقين سمعياً، حيث أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء الوجداني انخفضت درجات الغضب و العكس صحيح . يجمع الذكاء الوجداني بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، ولذلك فإنه يرتبط ارتباطاً موجباً ومرتفعاً بالصحة النفسية للفرد.(زيدان وإمام، 2002، ص45) وقد أكدت دراسة فان اسكوياك (2000) ,Van Schoiack أن القدرة على تنظيم وادارة الانفعالات كانت مرتبطة بشكل عكسي بالغضب، كذلك دراسة موشير ايزينمشى (2004) Musher والتي اكدت أنه كلما زادت القدرة على ادارة الانفعال ومهارات التواصل الاجتماعي أدى إلى انخفاض سلوك الغضب،واتفقت أيضاً مع دراسة البحيري (2007) والتي أشار فيها إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية حيث أن تنمية الذكاء الوجداني يخفض حدة بعض المشكلات السلوكية مثل العدوان والغضب. كذلك أتفقت مع نتائج دراسة عمر(2008)، ومن خلال العودة إلى الإطار النظري نجد أن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع قادرين على التصرف بنجاح والتحكم في انفعالات الغضب لديهم في المواقف المختلفة، إن الأطفال الذين لا يتمتعون بالقدر المناسب من الذكاء الوجداني يتزايد لديهم الغضب ويؤدي إلى عزلة الطفل اجتماعياً وعجزه عن الاندماج مع أقرانه العاديين، وقد أكدت هذه الدراسات إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني والغضب لدى الأطفال الذين يعانون انخفاضاً في ذكائهم الوجداني. (Vorbach 2002, Perkins 2003, Johnston 2003, Lafferty 2004)

الاستنتاجات والتوصيات:

1 تصميم البرامج الارشادية لتنمية مهارات القائمين على رعاية المعاقين سمعياً .

2 إعداد الدورات لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وخاصة للمعاقين سمعياً لصعوبة التواصل اللغوي.

3 إعادة النظر في المنهاج الدراسي للمعاقين سمعياً والتركيز على دعم الجانب الوجداني مع الجانب العقلي .

4 إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية وإقامة بعض الانشطة الجماعية للحد من سلوك الغضب نظرا للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني و الغضب.

5 أثر التربية الاجتماعية على سلوك الغضب للمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة.

6 تكوين علاقة مهنية قوية بين كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي والأطفال بما يؤدى إلى التفاعل بشكل إيجابي مع الأطفال.

البحوث المقترحة:

1 تنمية الذكاء الوجداني لخفض الانحرافات السلوكية لدى الأطفال.

2 دراسة تتبعية لتطور الذكاء الوجداني خلال مرحلة المراهقة.

3 العلاقة بين التعاطف والاستقواء لدى عينة من المراهقين.

4 فاعلية برنامج تدريبي لخفض سلوك الغضب .

5 العلاقة بين الغضب وإدارة الانفعال لدى الاطفال المعاقين سمعياً

المراجع:

1 الأحمدي، محمد، *الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة*، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، مج،35، ع،4. 2007.

2 أبو الحسن، سميرة، *فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في خفض بعض الاضطرابات وتغيير الاتجاهات لدي عينات متباينه من الأسوياء والمعاقين* ،المؤتمر السنوي العاشر لمركز الارشاد النفسي . جامعة عين شمس، كلية التربية،2003.

3 البحيري، محمد رزق، *تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً* ،مجلة دراسات نفسية ،مج ،17 ،ع، 3 يوليو،2007.

4 الخضر ،عثمان (2002) *الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ؟* مجلة دراسات نفسية، مصر: القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ،12، ع ،1، 150-155.

5 الزويتي،ابتسام، *المنهج الوصفي*، ، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل،2013.

6 السمادوني، السيد ، *الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته* ، دار الفكر، المملكة الأردنية،2007.

7 الشيخ ،عبد السلام، حسين، محى الدين، *علم النفس*، طنطا، مصر ، مكتبة ممدوح للطباعة والنشر،1986.

8 الشناوي، محروس،الدماطي،عبد الغفار، *الغضب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية* ، [دراسة تطبيقية تقنينية]، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة..1993.

9 الشناوي، محمد ، *العملية الإرشادية العلاجية*، مصر، القاهرة، دار غريب،1996.

10 -الضبع، ثناء، *تقييم الأطفال للإستجابات الإنفعالية لأقرانهم* ، المؤتمر الثالث لمركز الإرشاد النفسي، الإرشاد النفسي في عالم متغير، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، من 23-25 ديسمبر، مج ،2، 1996 ، 103-106.

11 -القريطى.عبد المطلب،*سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*،ط4،دار الفكر العربي، مصر،2005

12 -القطاونة، يحيى حسين، *مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات* . مجلة كلية التربية ببنها، مج. 24، ع. 95، ج.1 يوليو 2013، 305.

13 -المصدر،عبد العظيم، *الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة.مجلة الجامعة الإسلامية* ("سلسلة الدراسات النفسية)، مج،16، ،ع،1 ،2008، 586-632.

14 -إمام ،عادل ، *الطريق إلى قلبك*، الأعمال الخاصة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،2002.

15 -طه، محمد عمر ،*فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع*، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ،القاهرة،2008.

16 -أبوغزال ،معاوية محمود ، *أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية،2004.

17 -بدير، خيرى المغازي، *الذكاء الوجدانى الأسس و النظرية و التطبيقات* ، ط 1، مكتبة زهراء الشرق، مصر ،2002، 48-53-54. .

18 -بوزقاق، سميرة . برشلاق ،نادية، *دراسة مستوى الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً – دراسة ميدانية استكشافية بورقلة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*،ع،14، مارس 2014 ،115- 130.

19 -جولمان، دانيال، *الذكاء العاطفي*، ترجمة ليلى الجبالى، سلسلة عالم المعرفة، ، الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ع(262).2000.

20 -حسونة،أمل. أبوناشي، منى، *الذكاء الوجداني*، الدارالعالمية للنشروالتوزيع ،القاهرة،2006.

21 -خرنوب، فتون محمود، *بعض الأساليب المعرفية و السمات الشخصية الفارقة بين ذوى الذكاء الوجداني المرتفع و بين ذوى الذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية* ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة.2003.

22 -شيفر، ومليمان، *مشكلات الأطفال والمراهقين والأساليب المساعدة فيها* ، ترجمة نسيمة داود، نزية حمدى، عمان، منشورات الجامعة الأردنية.1989.

23 -شقير، زينب ،هلال ، أحمد ، *علم نفس النمو*، دار تركي للطباعة. مصر ،طنطا،2004.

24 -صالح، إنجي، *الغضب وعلاقته بوجهة الضبط " الداخلي – الخارجي " لدى الأطفال الصم من 9 – 12 سنة* رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.2010.

25 -عبد الله، علوان *تربية الأولاد فى الإسلام*، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة 1983.

26 -عكاشة .أحمد، *علم النفس الفسيولوجى*، ط8، مكتبة الأنجلو، مصر، 1986.

27 -عبد الجواد، وفاء .عبد الفتاح ،عزة خليل، *فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً* ، مجلة علم النفس ، ابريل – مايو – يونيه ، 1999، 88 – 111 .

28 -عثمان، فاروق .عبد السلام ،محمد *الذكاء الانفعالي مفهومه و قياسه"*، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة، العدد،58 ،2001، ص36.

29 -عبد الحميد، شاكر ، *الفكاهة والضحك رؤية جديدة*، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب، ع، 289. 2003.

30 -عبدالوهاب ، صلاح شريف *فعالية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الوجداني في تنمية الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي* ، مؤتمر حماية وتربية الطفل العربي، جامعة الزقازيق. 2005.

31 -عبد الحق، كايد مجلة *الدستور، الأردن* ، العدد، 15160 ،الثلاثاء 27 تموز 2010،ص14.

32 -عجوة ،عبد العال، *الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر و التحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة*، مجلة كلية التربية بالإسكندرية،مج،13، ع،1 ،2012, 250 – 344

33 -محمد، أحمد طه، *الذكاء الوجداني قياسه وعلاقته بالنوع والانجاز الأكاديمي*،مجلة العلوم التربوية، يصدرها معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة،ع،1، ،2005، 29-88.

34 -مقبل، أمنية عطا، *فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية و أثره على التكيف الشخصى و الاجتماعى لديهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، 2008، 56-60.

35 -محمد، بلقاسم، *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي* مذكرة مستكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة وهران،2014.

36 -ويليامز، إيما . بارلو ،ربيكا، *الصحة النفسية، إدارة الغضب*، ترجمة دار الفاروق، ط2، دار الفاروق للنشر والتوزيع. مصر، القاهرة،2007.

37- *American psychological association Controlling anger-behavior controls* .U.S.A, 2002.. 3.

38- Bar-On.,*RDevelopment of the Bar-On EQ-I Ameasure ; of emotional and Social* intelligence,Paper Presented at the Annval Convention of American Psychological Association. , 1997**.**

39- Baker, S. *School counseling for the 21st century*, England, Elwood cliffs, NJ: Merruill, 2000.

40- Bowen. M.. *Counseling intervention for students who have mild disabilities*, professional school counseling, 2 1998. 15-22.

41- Brody, L., L, G., H, *D. Sex differences in anger and fear as a function of situational context*. Sex Roles, 32, 1995. 47-78

42- Dawada ,D. H,S,*Assessing emotional intellingence :Reliabitity and validity of the Bar-on emotional quotient inventory (E.Q.I) in University Students* .Personality and Individual Defferences,Vol.28: 2000,797-812.

43- Goleman, D. *Working with emotional intelligence*. New York: Bantam Book. 1998.

44- Heins,*History Emotional Intelligence*. , 1996,275.

45- Johnston A ,*A correlational study of emotiona intelligence and aggression in adolescents.*Vol, 42 ,N,2, . 2003. 368.

46- Rieffe, C, T. M., *Anger communication In Deaf Children, Cognition- and-Emotion*, 8 dec,Vol ,20, . 2006 ,1261-1273.

47- Schwartz. G. W, D.A.,S. *Cardiovascular Differentiation of Happiness, Sadness, Anger and Fear Following Imagery and Exercise*, Psychosomatic Medicine, Vol 43, 1981 ,343 – 364.

48- Suzan. , R., *Violent emotion – shame and rage in marital uarels*-, U.S.A, first printing sage publications the international professional publishers, New Bury, California, 1991.. 46.

49- Lafferty J, *The relationships between gender, empathy,and aggressive behaviors among early adolescents*. Dissertation Abstracts International,Vol 64, N,12-B, 2004, 63-77.

50- Mayer ,Salovey ,*Emotional Intelligence Imagination Cognition*, and Personality, Vol,9 ,1990,185-211.

51- Micntosh, R, V. S. *Peer ratings of aggression: Relation to social skills, behavior problems, and friendships*. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Atlanta, Georgia, April , 1993,12- 16.

52- Mayer J.Salovev p, *Models of Emotional lntelligence ln R. Sternberg* (ed). .Cambrdge U.K,1995.

53- Mayer J,Salovey p D, *Competing Models Of Emotional Intelligence ,In Sternberg* R,(E ds)The handbook of Intelligence ,New York ;Cambridge University Press. ., 2000 ,396-420.

54- Musher,E, D. R. *Social-cognitive mediators of the relation of environmental and emotional regulation factors to children's aggression*. Aggressive Behavior,Vol, 30 , V,5, 2004, 389-408

55- Perkins D. *Effect of parenting, emotional intelligence, hostile attributional bias, and peer status on problem behavior*. Dissertation Abstracts International, Vol, 64, N,11-B,2003, 58-19.

56- Van S, L. *Promoting social-emotional competence: Effects of a social-emotional learning program and corresponding teaching practices in the schools*. Dissertation Abstracts International,Vol, 61,N, 6-B, 2000. 21-89.

57- Vorbach A, *The relationship between emotional intelligence and social competence among early adolescents*. Vol, 63,N, 3-B, 2002, 15-78.